

٢- رؤيا يوسف ﷺ وتربية نبي الله يعقوب الإيمانية - سورة يوسف

- شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اذ قال يوسف لأبيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيذا - [00:00:00](#)

عدو مبين وكذلك يرتديك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمتك عليك ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتم انها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم - [00:00:36](#)

لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائل اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين - [00:01:24](#)

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب. يلتقطه بعض السيئات - [00:02:04](#)

زيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وان يا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به - [00:02:39](#)

واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. قال لنن اكله الذئب ونحن عصبة. انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا وان يجعلوه في غيابة جب واوحينا اليه لتنبأهم بامرهم هذا وهم لا - [00:03:20](#)

لا يشعرون وجاءوا اباهم عشاء ان يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب - [00:04:04](#)

قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - [00:04:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:05:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:05:42](#)

وغشيتهم الرحمة غشيتهم اي غطتهم شملتهم الرحمة الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيما عنده لا نرجو ان الله سبحانه وتعالى يذكرنا في الملأ الاعلى يباهي بنا الملائكة - [00:05:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج حديث معاوية قال قال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله نحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا وقال صلى الله عليه وسلم الله - [00:06:22](#)

ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك وقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم تهمة لكم يعني مش مش بتهمكم بالكذب يعني ولكن جبريل عليه السلام اخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة - [00:06:37](#)

تخيل الانسان يجلس في بيت الله سبحانه وتعالى يسمع الذكر. فربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات يباهي بعبد الملائكة

بصنيع العبد بفعل العبد هذه نعمة ومنة من الله سبحانه وتعالى. ولما الانسان يوفق لعمل صالح يعني لما تنزل تصلي التراويح وبعدين
تسمع درس - [00:06:58](#)

يبسر لك هذا العمل وقلبك ينشرح له. والعمل يتم على خير هذا يعني هذا فضل من الله سبحانه وتعالى. ويستوجب شكر لان التوفيق
للعادة هذه من علامات الخير ومن علامات حب الله للعبد - [00:07:18](#)

وهذه من اعظم النعم التي يمن الله سبحانه وتعالى بها على عبده العبد يوفق للعمل الصالح اعظم نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يبسر
لك الطاعة كان من دعائه صلى الله عليه وسلم واهدني ويسر الهدى لي - [00:07:35](#)

مممكن انسان يعرف طريقه طريق الحق لكن هو لا يبسر له سلوك هذا الطريق فتمت يبسر لك الطاعة وتيجي وآ تصلي صلاة التراويح
كاملة وتسمع درس وصدرك ينشرح له ده كل ده من نعم ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:54](#)

قال الله عز وجل ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من
الله ونعمة. والله عليم حكيم. الله عليم حكيم. يعني يعلم سبحانه وتعالى - [00:08:14](#)

من يوفق لهذه العبادة؟ من يستحق؟ التوفيق الله سبحانه وتعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في يوم الخندق اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان ارادوا فتنة ابينا. يقول -

[00:08:33](#)

ابينا ابينا يمد بها صوته صلى الله عليه وسلم فايك ان انت يعني تألف آ ذهابك للمسجد وحضورك للصلاة وان ده يعني عادي
بشطارتك وعشان انت يعني رجليك قوية يعني وضهرك آ ما شاء الله يعني كويس وتقدر تستحمل الصلاة الطويلة لأ - [00:08:56](#)

هذا توفيق الله سبحانه وتعالى هنا في ناس اقوى منك وفورمتهم احسن من فورمتك صح يا حازم ان شاء الله في ناس اقوى منك
وبعدين ايه هو ما بيقدرش يصلي - [00:09:18](#)

لا يتحمل ان قلبه لا يحمله القلب لا يحمله ذكرت لكم في مجلس قبل كده كنا مرة في مكة وكان اه كنت بتكلم انا وصديقي ليه كنا
عايزين نقوم نطوف فهو بيقول لي هنطوف من الدور اللي فوق - [00:09:29](#)

صعب قوي كان في رمضان وصيام يعني مشوار هتقعد ساعة مسلا تلف يعني فكان قاعد جنبي ايه راجل آ مغربي طاعن في السلم.
شيخ كبير فقال لي معلش خلي بالك من الحاجة بتاعتني انا هقوم اطوف - [00:09:47](#)

الراجل اصلا هو طول ما هو قاعد يعني قاعد بصعوبة جدا كبير جدا فالمهم ايه قام طاف ورجع واحنا قاعدين هنقوم قلت له يا حاج
الطواف يعني متعب قال لي لا لا خالص انا بطوف كل يوم - [00:10:05](#)

هو قاعد شهر قاعد شهر رمضان كله انا باطوف كل يوم قلت له كل يوم يعني يعني قال لي لا لا ده يسير خالص. بقسم الطواف هو
ماشي بالعافية اصلا - [00:10:21](#)

مين اللي بيقسم الطواف تلت اه اثلاث كده الاذكار وتلت للقرآن وتلت للدعاء وبيخلص عادي كده هي المسألة مش مسألة ايه مش
القوة قوتك البدنية لا خالص معلش بتاع القوة البدنية - [00:10:33](#)

المسألة ايه قلب الانسان نحمله قال صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد
الجسد كله. الا وهي القلب مجلس الليلة ان شاء الله نستكمل الكلام عن آ سورة يوسف - [00:10:54](#)

الكريم الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله يا اكرم الناس. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

اوتي شطر الحسن عليه الصلاة والسلام احنا كنا قلنا في المرة اللي فاتت اه نحن نقص عليك احسن القصص كنا ذكرنا ان شيخ
الاسلام ارجح ان الكلام هنا مش عن قصة ايه - [00:11:33](#)

مش عن قصة يوسف وان كان في قول ان المراد بالاية نحن نقص عليك احسن القصص. المراد ايه قصة يوسف عليه السلام البغي
رحمه الله ذكر القول ذكر يعني معناه نبين لك الاخبار الامم السالفة. قصص الامم يعني - [00:11:48](#)

او قيل المراد منه قصة يوسف عليه السلام سؤال بقى ايه لوجه التسمية ان هي احسن قصص قال رحمه الله سماها احسن القصص.

لما فيها من العبر والحكم والنكت والفوائد التي تصلح للدين والدنيا - [00:12:05](#)

فيها فوائد دينية وفوائد ايه دنيوية من سير الملوك والممالك والعلماء ومكر النساء والصبر على اذى الاعداء وحسن التجاوز عنهم بعد الالتقاء كما فعل يوسف عليه السلام وغير ذلك من الفوائد - [00:12:26](#)

لذلك قال عطاء رحمه الله لا يسمع سورة يوسف محزون الا استراح فيها لا يسمع سورة يوسف محزون الا استراح فيها كلام السلف يعني هم اه كانوا يرون ان هذه السورة فيها ايه - [00:12:44](#)

فيها سلوى. كان عمر رضي الله عنه يقرأ هذه الايات ويبيكي انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلو من الله ما لا تعلمون ربما كان يقرأها عمر رضي الله عنه في في الصلاة ويبيكي يتأثر. بحال يعقوب عليه السلام. وقلنا في المرة اللي فاتت ان من من مفاتيح - [00:13:02](#)

فهم السورة دي تفتح الانسان يعني افاق واسعة في تدبر السورة هي ان السورة ذكر فيها عدد من الشخصيات يعني يوسف عليه السلام اخوة يوسف يعقوب عليه السلام العزيز امرأة العزيز النسوة - [00:13:21](#)

اصحاب السجن ففي شخصيات ذكرت ايه على مدار القصة الملك فانت كل لما تتأمل في صفات الشخصيات دي كل ما هيفتح لك آ آ ابواب في الفهم يعني تحاول تجمع ايه صفات يوسف عليه السلام من خلال القصة - [00:13:40](#)

من صفات يعقوب لان دي صفات السورة كلها فيها صفات كويسة انت محتاج ان انت تتصف بها وصفات ايه سيئة انت تبتعد عنها ماشي اضربنا مثال المرة اللي فاتت بالعزيز يعني ما تبقاش زي العزيز. ماشي - [00:13:58](#)

طيب طيب آ احنا كنا توقفنا عند بداية القصة. اذ قال يوسف لابيه افتح الثاني اصل انا هو ضارب في انا بس قال اذ قال يوسف لابيه يا ابتي - [00:14:17](#)

اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين وهنا من من اعظم الفوائد من اول فوائد يعني الانسان يستفيدا في قصة يوسف عليه السلام. هو حسن الادب مع ابيه - [00:14:39](#)

قال يوسف لابيه ايه يا ابتي وان العلاقة بين يوسف وابيه هو مشهد مشهد التربية اللي ذكر في قصة يوسف مشهد ايه؟ قصير جدا لكن هتشوف اثر كلام يعقوب عليه السلام في حياة يوسف - [00:14:54](#)

في بعد هم قالوا ان بعد تأويل يعني اغلب المفسرين على ان تأويل رؤيا يوسف وقع بعد كم سنة قيل بعد اربعين سنة بعد تمانين سنة خان يوسف عليه السلام في اللقطة دي والمجلس يوسف عليه السلام مع يعقوب - [00:15:12](#)

المجلس التربوي ده كان ليه اثر في شخصية يوسف طوال عمره ويذكر كلام تعلمه من اربعين سنة او من تمانين سنة على قول الحسن تخيل الاثر اثر الغرس في في الطفل في التربية - [00:15:32](#)

ان المجلس ده اللقطة دي احنا مش عايزين نعديها المشهد ده مشهد ايه مشهد ابن لما اصابه شيء من خوف رأى رؤيا آ بالنسبة له هو شيء آ مبهم مش فاهم - [00:15:51](#)

ورأى رؤيا ورؤيا الانبياء حق يوسف عليه السلام رأى هذه الرؤيا فذهب الى ابيه. ابتداء ان العلاقة تسمح يعني مين من الاباء دلوقتي اللي اصلا هو عامل مساحة للابناء علشان يشاركوا حاجة زي كده - [00:16:08](#)

يشارك ده بأمان يعني من غير ايه من غير سخرية ومن غير ما يستهزأ به. ونقول له يا عمرو يعني حذاشر كوكب ايه وشمس وقمر يوسف عليه السلام هو يعلم من ابيه ان هو هيستقبل الاستقبال ايه الحسن - [00:16:28](#)

ان هو يسمعه وده اللي احنا محتاجينه في في البيوت الشباب والبنات اخص كمان ان الوالد يكون له علاقة بابنته. يتكلم معها يشوف مصالحها يراعيها يديها اهتمام يديها وقت لان لما بتفقد الاهتمام ده في البيت - [00:16:47](#)

من من والدها او من اخوها او كذا تبس عنه ايه ولا بد لابد الا ان ربنا سبحانه وتعالى يعصمها لكن لكن بيكون عندها ايه؟ عندها احتياج عندها نقص افتقار لمشاعر معينة - [00:17:06](#)

فلازم ده يكون موجود. الاحتواء ده يعقوب عليه السلام كان ندي ليوسف عليه السلام ايه المساحة دي اذ قال يوسف لابيه يا ابت ما

البر ان هو يشوف ربنا سبحانه وتعالى بيعلما حسن الادب - [00:17:23](#)

ان ازاى الولد يتكلم مع ابيه ودي من اول صفات يوسف عليه السلام البر هو هيجي في الاخر في النهاية تكريم يوسف عليه السلام لابويه. ورفع ابويه على العرش فينا ايه هو بقى يعني عزيز - [00:17:40](#)

رفع ابويه على العرش ده يدل ان هو بيعزم ايه يتعامل مع ابيه معاملة مختلفة وده العلماء قالوا ان ده من اسباب من اسباب محبة يعقوب ليوسف دوننا عن اخوته - [00:17:59](#)

لان هو كان ظهرت عليه علامات النبوة حسن السمات آ حسن المعاملة حسن الخلق فكان كان نشأ نشأة صالحة فيعقوب عليه السلام احبه زيادة علشان ايه عشان الاخلاق دي وقيل ان هو كان حب يعقوب - [00:18:14](#)

حب يعني شفقة الام على الصغير دون الكبير حتى لما المرأة تسأل يعني مين احب الاولاد اليك؟ تقول مسلا الصغير حتى حتى يكبر الغائب حتى يرجع والمريض حتى يشفى. وكما قيل يعني - [00:18:37](#)

ان ده امر طبيعي ان انت الشفقة والحب يتوجه اكثر لايه اللي محتاجها اكثر المهم قال قال ان يوسف لايه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - [00:18:55](#)

ان يوسف عليه السلام هو كرر نفس الكلام. اني رأيت رأيتهم لي ساجدين. كأن استشعر مشاعر ايه يوسف عليه السلام وجاي مندهش من الرؤية فزع شاف مشهد غريب اه اه الكواكب والشمس والقمر ببسجدوا له - [00:19:12](#)

وهو يوسف عليه السلام ذكر ذكرهم بضمير العاقل رأيتهم لي ساجدين لما هم يفعلوا فعل العاقل فنسبهم للعقل قال اني رأيت احد عشر كوكبا وقالوا هذا عبارة عن ايه اخوتي - [00:19:33](#)

العشرة واخوه الشقيق اللي هو مين؟ بنيامين رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر قيل آ يعني عبارة عن عن ابيه وامه وخلاف قالوا عن ابيه وخالته ان امه ماتت يعني - [00:19:52](#)

شائعين اوي يعني التفصيل يعني قال قال البغوي رحمه الله واذكر ان قال يوسف لابيه ويوسف قيل واسم عبري عرب ولذلك لا يجري عليه الاعراب. هو ممنوع من الصرف يعني. وقيل هو عربي. وقيل الاسف في اللغة - [00:20:09](#)

للاسف في اللغة هو الحزن والاسيف العبد اجتمع ليوسف يعني اجتمع له حزن وصفة ايه العبودية فسمي به وقيل كان يوسف عليه السلام ابن اثنتي عشرة سنة حين رأى هذه الروح - [00:20:30](#)

قال ابن كثير ان قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر اذكر لقومك يا محمد في قصصك عليه الصلاة والسلام من قصة يوسف ان قال لابيه يعقوب - [00:20:53](#)

قال وقد تكلم المفسرون على تعبير هذا المنام فقالوا ان الواحد عشر كوكبا عبارة عن اخوته وكانوا احد عشر رجلا سواه. والشمس والقمر عبارة عن ابيه وامه قال ابن كثير وقد وقع تفسيرها بعد اربعين سنة - [00:21:09](#)

المشهد ده لحد تأويل نهاية القصة بعد اربعين سنة على قول. قول ثمانين قال فيعقوب عليه السلام تعامل مع الرؤيا باهتمام وفاهم منها ان يوسف عليه السلام سيصير له شأن - [00:21:31](#)

يوسف عليه السلام ان دي علامات النبوة دي كانت من القرائن بعدين ان يعقوب استدل بها على كذب اخوته عشان ايه عشان الرؤية هو كان يعقوب يعلم ان من الرؤية ان يوسف عليه السلام - [00:21:49](#)

سيصير نبيا وفي رحلة التمكين يعني رؤية يوسف عليه السلام. واخوته يسجدون له تعظيما له. وابوه وامه. فمعنى كده ان يوسف عليه السلام كان له يعني السجود ده عبارة عن ايه - [00:22:08](#)

ان هو يمكن لهم ان هو يكون في مرتبة عالية جدا هو لا يمكن حتى يبتلى لا يمكن حتى يبتلى. يعني مش هيوصل للدرجة العالية دي الا لما ايه الا لما يتعرض للبلاء. احنا قلنا ان يعقوب عليه السلام فهم من الرؤية ايه - [00:22:24](#)

يوسف عليه السلام سيمكن لهم وان هو لا يصل للتمكين ده الا ايه الا بعد بلاء لذلك هو استدل يعقوب عليه السلام ان ان لما اخوة يوسف جاءوا على قميصه بدم كذب وقالوا ان يوسف عليه السلام اكله الذئب. هو قال لهم ايه؟ بل سولت لكم انفسكم امرا. قالوا من

الاستدلالات ان هو يعلم صدق الرؤيا - 00:22:43

ان يوسف عليه السلام بدأ رحلة البلاء خلاص ولكن من من اشد الامور على يعقوب عليه السلام. هو يحزن على ولده فقال قال يا بني وهنا علاقة الحب متبادلة متبادلة - 00:23:08

يعني هو يقول له قال يا ابت وابوه يقول له ايه يا بني يا بني قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا من البداية حذروا من ايه - 00:23:24

من الشر قبل ان يؤول له الرؤيا اهتم بالموضوع وقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لان هم هيفهموا من الرؤية اللي انا فهمته فلو فهموا ان انت هتكون في درجة عالية - 00:23:41

وده وده القرينة الثانية اللي يعقوب عليه السلام استدل بها على كذب ايه؟ على كذب الاخوة. ان هم كان لهم اصلا ايه كان لهم سابقة يعقوب عليه السلام كان ملاحظ ان فيه ايه؟ فيه مشاكل - 00:24:04

ان هم بيغاروا من يوسف ان هم بيحسدوا يوسف قال فيكيدوا لك كيدا. والمطلق يعني هيحاولوا ان هم يمكروا بك ويوصلوا لك الشر بكل الطرق. فيكيدوا لك كيدا. وبعدين علل له سبب هذا الكيد - 00:24:20

هم هيعملوا كده ليه؟ مش عشان هم وحشين ان الشيطان للانسان عدو مبين كان يوسف بيتربى من وهو صغير على ايه ان في مفهوم اسمه ايه؟ عداوة الشيطان مين دلوقتي من الالباء بيقتد مع مع ولده يكلمه عن الشيطان ومداخل الشيطان ويا ابني تعالى الشيطان له مدخل كذا وبيعمل كذا وبيعمل كذا وبيعمل مين اللي بيتكلم مع - 00:24:42

مع ابنائها عن الشيطان وعن عداوة الشيطان ويخوفه من الشيطان ويحذره من عداوة الشيطان وده احنا بنسمع القصص دي عشان نعتبر بها قد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. ما كان حديثا يفتري - 00:25:07

ويوسف عليه السلام تعلم الدرس ده يعني في نهاية القصة خالص قال ايه؟ من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوته. هو قال له ان الشيطان للانسان عدو به فيوسف عليه السلام افكر المعنى - 00:25:22

يعني ترسخ احيانا تبقى متخيل ان الطفل الصغير ده مش هيفهم الكلام هو مش هيستفيد منه ممكن انت تقول له كلمة ترمي كلمة والكلمة دي ربنا ينفعه بها بعد سنين طويلة من عمري - 00:25:38

وقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان عدو مبين قال ولذلك ثبت في السنة النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا رأى احدهم ما يحب فليحدث به - 00:25:51

حدث به في رؤيا من يحب لا يحدث به الا في رواية لبيا او حبيبا عاقلا او حبيبا قال واذا رأى ما يكره فليتحول الى جنبه الاخر وليتفل عن يساره ثلاثا استخفا بالشیطان يعني - 00:26:09

وليستعذ بالله من شرها ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره ان الرؤية حاجة الحلم حاجة من ثلاثة اما يكون حديث نفس يعني انسان مشغول بشيء معين بذاكر كيميا مسلا ولا حاجة عنده امتحان دخل ينام فايه - 00:26:27

نفكر في المعادلات ومشاوي يحلم بالمعادلات والدكتور بتاع المادة بيسقطه فهو قعد ايه ده حديث نفس يعني ما ليش دعوة به ماشي او تكون تحزين من الشيطان الشيطان يريد ان هو يحزن الانسان. فيخليك تشوف حاجة مفزعة يخوفك. يخليك يوقع بينك وبين مسلا اهلك العداوة والبضاء. فيه - 00:26:48

في المنام يخلي مسلا شفت زوجتك عملت حاجة ضايقتك او او يخوفك على اولادك فيحزن الانسان في نومه فهذه الرؤية الانسان لا يحدث بها احدا يستعذ بالله من الشيطان يتفل عن يساره ثلاثا ولا تضره. في رواية قال فليصلي - 00:27:12

اما يصلي او يدعو والثالثة النوع الثالث ايه الرؤيا بشرى من الرحمن بشرى من الرحمن ده قالوا على سبيل التغليب يعني اما ان هي الرؤية من الرحمن اما تكون مبشرة او ايه - 00:27:34

او محذرة يعني اما ربنا سبحانه وتعالى يوريك بشرى او يبقى فيها ايه تحذير خلي بالك كان شيخ نعمان علسان بيحكي الرؤيا اللي خلته يصلي شايف ان هو في القبر - 00:27:50

وحواليه الملائكة واقفين ونار وقالوا له هذا لانك لا تصلي مباشرة كده تحذير ده العذاب ده القبر ده عشان انت لا تصلي. هذا لانك لا تصلي قال فما تركت الصلاة بعدها ابدًا. بعد الرؤية دي. فدي رؤية ايه؟ تحذيرية من الله. فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك - [00:28:06](#)

فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين العلماء قالوا من هذا ابن كثير قال من هذا يؤخذ الامر بكتمان النعمة حتى توجد وتظهر حتى ذكروا فيه الاثر استعينوا بقضاء الحوائج بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود - [00:28:29](#)
فقال له خلاص انت تكتم هذه النعمة عن اخوتك حتى تتم فيكيدوا لك كيد ان الشيطان للانسان عدو مبين وبعدين بدأ يعقوب عليه السلام يؤول ليوسف هذه الرؤيا. قال وكذلك يعني كما - [00:28:54](#)
الله هذه الرؤيا كذلك يجتبيك ربك بدأ يعقوب عليه السلام يربي يوسف على معاني الربوبية افعال الرب سبحانه وتعالى ربنا هيعمل معك ايه كذلك يجتبيك ربك. انت هتدخل في ابتلاءات - [00:29:09](#)

تربية ربانية يجتبيك يصطفيك يستخلصك ربك. وكذلك يجتديك ربك اعلمك من تأويل الاحاديث. قيل الرؤى ويتم نعمته عليك بالنبوة. كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ان ربك - [00:29:32](#)
عليك حكيمة شف هنا يعقوب عليه السلام اختار اختار اسمين من اسماء الله. بسم الله العليم واسم الله الحكيم وما اشد حاجة يوسف عليه السلام لهذين الاسمين هو طول حياته ماشي اصلا بايه - [00:29:56](#)
لما لما لفت الايام بعد مدة طويلة خالص ويوسف عليه السلام يقول قال رفع ابويه العرش وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. قد جعلها ايه - [00:30:15](#)

ربي وقال وكذلك يجتبيك ربك واتربي على المعنى ده معنى الربوبية. افعال الرب سبحانه وتعالى قد جعلها ربي حقا شف بقى يوسف عليه السلام بيتكلم عن ربنا ازاي؟ قد احسن بي - [00:30:32](#)
اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو. من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم يعني الاسماء اللي اترى عليها وهو صغير - [00:30:47](#)

انه هو العليم الحكيم فاول فائدة في في مجلس اليوم هنا مسألة تربية قيمة التربية وكأن كان في اشارة في بداية الصورة على اهمية اللغة. اهمية اللغة العربية قال انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - [00:31:02](#)
فاهمية اللغة واهمية النشأة واهمية التربية على الوحي مع المعاني الايمانية وعن قضايا الكلية. ان هو يربي ابنه يفهمه ان في عدو. في حاجة اسمها الشيطان في حاجة اسمها تربية الرب سبحانه وتعالى. فيه افعال لله فيه اسماء الله. فيه تحذير من الشرور - [00:31:23](#)

خلي بالك من الحسد واثار التربية دي في حياة الولد بعديه وتشوف ان ازاي ده امتداد للانسان بعد وفاته يعني لما انت دلوقتي تربي ولدك على حب اللغة العربية والتعلق بها حب القرآن وتبذل معه وتبذل مال - [00:31:44](#)
للاسف كثير من الاباء دلوقتي هو حريص ان ابنه آآ يتعلم آآ لغات اجنبية وان هو يعني يزعل اوي لو الولد يعني يعني ما اتكلمش او قال كلمة بالعربي كده في وسط الكلام - [00:32:05](#)
يعني يعني زعلان وفي الآخر الولد هو هو اللي هو اللي يعني هو اللي هو المزلوم لان الولد ده مسكين هو بيتشكل فدخلوا آآ ما فيش مشكلة ان هو يتعلم - [00:32:19](#)

شيء جميل لكن لما يتبني من البداية تهيمش اللغة العربية وتهيمش العلم تهيمش التعلم بالقرآن والسنة من البداية خالص ويهتم بامور العلوم الدينية فييجي الولد ده بعد مدة يصعب عليه ان هو يتعلم اللغة - [00:32:35](#)
كون هو يقرأ القرآن فصعب عليه لان اللغة اللغة هي دي ده اسلوب الغزو الجديد وعلشان يخلي اجيال من الشباب بعيدة عن الدين خلاص هو بيمحي الهوية الاسلامية العربية بتاعته بايه - [00:32:54](#)
باللغة هي اللغة مش مجرد بس لسان. هي هي ايه هي ثقافة على بعضها هو بيتكلم اللي مسلا في في المدارس البريطانية او الامريكية

مسلا هنا في المنصورة او في في القاهرة او كذا - [00:33:14](#)

اللي هو بيدخل من ساعة ما بيدخل المدرسة لحد لما يطلع المدارس اللي بجد يعني مش زي مدارسكم يعني. ما تكلمش كلمة عربي وتلاقي الولد ماشي ماشي مع امه مسلا تبقى انت في القاهرة مسلا في التجمع في السوبر ماركت ولا حاجة هتلاقي اتنين مصريين

عادي - [00:33:31](#)

الولد مصري وام مصرية وبيتكلموا مع بعض انجليزي ايوا ومش عارف طب انا مش فاهم يعني ايه الفكرة ان انا اكون راجل آآ مسلم

مصري باتكلم عربي لغة الام. وباكلم ابني - [00:33:44](#)

في بلد آآ يعني بلد مسلمة بلد عربية بنتكلم انجليزي هي هي زي ما كان دكتور ابراهيم سكران يقول سلطة ايه؟ الثقافة الغالبة ان هو

اللغة ده غزو. هو بياخد بقى ايه اللغة بالافكار بتاعتها كلها - [00:34:00](#)

الاجاني الهزار بتاعهم الافلام والمسلسلات التصورات عموما الاعياد بتاعتهم الامور اللي بيعظمها هياخذها على بعضها كده فمع الوقت

الهوية تتغير تتشكل هو ما بقاش محتاج ان هو يدخل بجيوش ويعمل ويبذل كده لا خلاص - [00:34:19](#)

وانا هخليك شبهي. هخليك آآ تابع لي من خلال ايه كفاية ان انا هبعد هبعدك عن الدين واللغة العربية وهبعدك عن الاصول بتاعتك

وخليك ايه تشوف ان الامله كلها في الحياة ان انت تبقى بتتكلم زيي وبتلبس زيي - [00:34:39](#)

ربنا سبحانه وتعالى نبه على المعنى ده. انا انزلناه قرآنا عربيا. لعلكم تعقلون انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تتقون. لعل احنا نبتزء بهذا

القدر هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:34:59](#)